

لمسات بيانية { إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } سورة يس

فاضل السامرائي

اه اني اذا لفي ضلال مبين. الحقيقة قبل اني اذا في ضلال مبين. تفضل. يعني حقيقة هذه الايات التي اه ذكرت قديما يعني تبين ان الله مستحق للعبادة من كل وجه. لاحظ. قال - [00:00:00](#)

لا اعبد الذي فطرني. نعم واليه ترجعون. يعني انه اولا فطر الخلق. مم. صح. هكذا؟ نعم. وانه يرسل الرسل. مم اذا ارسلنا اليهم اثنين. مم. فكذبوهم. اليه المرجع المصير. واليه ترجعون. نعم. زين. انه رحيم بعباده. ان يرد - [00:00:20](#)

الرحمن بضر الرحمان. مم. صح. قوي مقتدر. الباقيين ليس لهم شفاعة ولا ولا مكانة ولا هم. نعم. ما له ليس له جاه اذا لماذا يعبدون غير الله؟ فذكر في هذه الايات القصيرة يعني امور كثيرة - [00:00:40](#)

اه تبرهن على وحدانية وانه المعبود من دون غيره. وهو الذي ينبغي ان يعبد وحده. نعم من دون لا معه ولا من دونه ولا وسيط. هم. صح. القناعة بتصور كانت مستقرة انهم - [00:01:00](#)

يعبدون الاصنام لتقربهم الى الله زلفى. وقال لا تنفع. شفع. هم. لا تقرب ولا تبعد. خلاص. نعم. اني اذا لفي ضلال مبين. فكرة عامة هذه الاية الكريمة يا دكتور؟ يعني اذا اتخذت من دونه الهة مع كل ما ذكر وبين من الحجج. هم. اذا هو في ضلال ظاهر - [00:01:20](#)

يعني لو لو اتخذت الهة مع كل ما ذكر انه الفاطر وانه الخالق وانه الرحيم وانه المعيد وانه المبدع وانه المقويون المقتدر وغيره ليس له جهة زين لو اتخذ الهة غيره. ايوه صح يكون في ضلال مبين. مم. هو لا يعني فقط نفسه بالحقيقة - [00:01:40](#)

وان قال يعني هذا اني اذا هو ايضا يعني المخاطبين. لكن يقول يردني الرحمن لا تغني عني شفاعتهم ولا ينقذون. اني هو يتحدث دائما عن تمام لكن هو ليس المعني وحده. لان ليس لم يفطره وحده. ولا يعيد - [00:02:00](#)

وحدة عجيب سبحانه الله كل الاشياء هي وين اجراها على نفسه لكن المخاطبين والجميع تخص تجري عليهم قل اجمعين نعم. ليس ليس وحده. صحيح. لكن لما قال اني اذا لفي ضلال مبين. تمام هو قاع عن نفسه. هم. لكن هم ايضا معنيين في هذه المسألة. نعم.

يعني انت - [00:02:20](#)

انتم اذا اذا اتخذتم الى غيره. اذا انتم في ضلال مبين ظاهر. هم. لكن ما اراد ان يقول هذا يعني حتى استفزهم. مم. يعني اجر القول على نفسه حتى يعني لما يكثر عصبيتهم واستفزازهم وانما يدعوهم الى التفكير والتأمل - [00:02:40](#)

نعم صح كده؟ اه اني امنت بربكم حتى بان ولام اني اذا يعني يعني لفي ضلال المبين ظاهر. مم. المبين ايضا كما يعني لا يخفى على احد. نعم. انه لا يحتاج اصلا الى آآ تفكير - [00:03:00](#)

وتأمل. صحيح. مع كل هذه الامور اذا اتخذ الى اذا وقطعا في ضرر وهو مؤكد هو اكد مع ظهوره لان المخاطبين ينكرون هذا الامر. مهم. ثم اتخذوا الهة مع هذه. نعم. يحتاجون الى التوكيد. انهم في ضلال. طيب. يعني كده اذا لم يرض - [00:03:20](#)

ضح لوجود هذه الصفات لله سبحانه وتعالى فهو في ضلال مبين. وبالتالي من فيها وفي ضلال فيه يعني ساقط في الضلال الله الاضافة للفعل فيه معنى الظرفية. الظرفية. اللي هو القرآن عادة لما يأتي الهدى يستعملها على. اه. على هدى - [00:03:40](#)

ولو انا او اياكم او في ضلال مبين. وهذه يستعملها في الهدى يستعملها على هي والريب لا واللجة في غمرة كنا نستعملها في ساقطين فيها. اوه الله اكبر. بل قلوبهم في غمرة. مم. في ساقطين ما يستطيعون ان - [00:04:00](#)

الامر لان الساقط في في اللجة في الغمرة لا يستطيع ان يتبين ليس متمكنا. مم. وكان يقول مثلا على الطرف الاخر فيه وهو ايضا في الهدى. لأ مستعلي يتبين وينظر هكذا وهكذا. الله! وكأنه اختار الهدى على علم وبينة - [00:04:20](#)

ما هو كده متمكن من الامر وينظر وهو آآ متمكن من نفسه سبحانه الله العظيم. الهدى هو علو وارتفاع الهدى والضلال وسقوط. صح.

في ضلال وعلى هدى. لكل حرف باللغة العربية له - 00:04:40

معنى ودلالة اذن - 00:05:00